

السيرة النبوية | 05. لماذا حمل النبي ﷺ السيف؟ وكيف بدأ

الجهاد؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزلا ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته وذل كرامته - [00:00:23](#)

وهذا المجلس الخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وبدأتها بتهنئة كبيرة نزجيها لاخواننا المجاهدين المرابطين الباسلين في آآ غزة غزة التي آآ يعني يعد ما وصلت اليه الان من وقف اطلاق النار نصرا عزيزا مؤزوا - [00:00:43](#)

وما حصل يا احباب حقيقة هو معجزة بكل معنى الكلمة. معجزة غزة ما كانت تحارب اسرائيل وحدها. غزة كانت تخوض حربا عالمية تواطأ عليها الغرب وتواتأ عليها العرب ايضا وقل النصير وقل الظهير وقل الحليف - [00:01:08](#)

تخاضت معركة لو انها وضعت امام اي محل او عسكري او يعني خبير لما توقع ان تطول هذه الحرب شهرا او شهرين فاذا بها قد بلغت خمسة عشر شهرا ثم اذا بالاسرائيليين يوقعون على اتفاق وقف اطلاق النار هذا - [00:01:30](#)

جزاكم الله خير. الله يبارك فيك. ويسلمت وهو نفسه هذا الاتفاق الذي لطالما ما طلوا في عدم توقيعه وقد اسفرت هذه الفترة الطويلة عن عجزهم عن استنقاذ اسراهם وهذا هذه حقيقة معجزة امنية ومعجزة عسكرية ان تستطيع الاحتفاظ - [00:01:53](#)

باسرى العدو في قطاع مكشوف جغرافيا مكشوف امنيا محاصرة عسكريا سلطت عليه التقنيات الغربية الطائرات او طائرات التجسس وسائل اه التنصل هذا هذا الذي حصل اية من ايات الله معجزة من معجزات الله - [00:02:18](#)

ولا ريب ولا شك في انه سيكون احدى لحظات التاريخ الفارقة آآ منها هنا نسأل الله تبارك وتعالى ان يتم على اهل غزة نصره وفتحه وتمكينه وان يذل عدوهم وان يخالف بين قلوب عدوهم - [00:02:42](#)

ونسأله تبارك وتعالى ان تكون هذه الحرب هي مقدمة التحرير لبيت المقدس. فنحسب انه قد اظل او انه والامة الاسلامية الان وان كانت تعاني من كثير من الجراحات في اماكن كثيرة - [00:03:02](#)

الا ان ما يحدث في هذه السنوات الثلاث الماضية آآ امر امر جديد يعني انت ترون كيف ان افغانستان انتصرت على التحالف الدولي وما افغانستان وما طالبان ما هذه الرقعة الصغيرة الفقيرة المحاصرة؟ ما هذه الامكانيات الضعيفة لكي تستطيع ان تخرج الامریکان ومعهم حول نحو اربعين دولة - [00:03:18](#)

ثم تحدث الثورة الكبيرة في بنجلاديش وتذهب لواحدة من اعنى الحكام العلمانيين ثم هذا النصر الذي رأته الامة كلها في سوريا المباركة وسقوط نظام الاسد بعد ستين سنة ستين سنة من حكمبعث - [00:03:43](#)

و ايضا التقدم الذي يحصل الان يعني التقدم الذي يحصل في السودان والاندحار الذي تعانيه قوات الدعم السريع وعسى الله ان يفتح علينا بليبيا فما يزال فيها اهل ثورة وعسى الله ان يفتح علينا بالقاهرة - [00:04:06](#)

هي مفتاح هذا العالم الاسلامي يعني من رأى الاحداث بعين التاريخ فانه يشعر ان الامة مقبلة على النصر الكبير وهذا النصر الكبير لا بد ان تسبقه ملاحـم كبيرة ولابد ان تتلوه ملاحـم كبيرة ايضا - 00:04:23

يعني هذه الامور قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:04:43

ومن عجيب الاتفاق انه الان ونحن في هذا المجلس الخمسين سنتكلم عن بدء تشريع الجهاد في السيرة النبوية وهذا من فضل الله علينا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا ويصدقنا - 00:05:01

ويلهمنا الاخلاص والقبول ذكرنا في المجلس الماضي ان نبينا صلى الله عليه وسلم آما منقضت السنة الاولى من اه حياته في المدينة حتى بدأت عداوة المشركين في قريش تطاله في المدينة - 00:05:18

وذكروا ان اه مكة ارسلوا الى المشركين من اهل المدينة رسالة تهديدية يحذرونهم فيها يقولون انكم اويتم صاحبنا آما وانه ما كان ما كانت الحرب اكراها او ابغض لقوم بیننا لقوم منها بیننا وبينكم - 00:05:42

ولتكنكم اويتم صاحبنا واويتم الصباط من ديننا وان لنقسم بالله ان تخرجوه او لتسيرن اليكم باجمعنا مقاتلن مقاتلتكم ولنستبيحن نساءكم وذكروا ان المشركين وعلى رأسهم في ذلك الوقت عبدالله بن ابي بن سلول - 00:06:06

الذى سيصير فيما بعد رأس المنافقين في ذلك الوقت لم يكن قد اسلم او قد اظهر الاسلام. هو لم يسلم حقيقة هو ظل منافقا سيسلموا بعد غزوة بدر او سيظهر اسلامه بعد غزوة بدر - 00:06:31

ففي ذلك الوقت تحشد المشركون في المدينة لقتال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما رأهم كذلك رسول الله صلـى الله عليه وسلم خرج اليـهم فخطـبـهم وخفـضـهم وقال لقد بلـغـ وعيـدـ قـريـشـ منـكـ المـبالغـ - 00:06:47

يعنى آما يعني الخطاب او الخطاب التهديـي او الرسـالة القرـشـية هـذـه فـعـلـتـ فـيـكـمـ بـالـمـصـطـلـحـ المـعاـصـرـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ بالـغـتـمـ فـيـ اـهـ يـعـنـيـ بلـغـتـ مـنـكـ مـاـ لـمـ يـكـنـ طـبـيعـيـاـ اـنـ تـبـلـغـهـ - 00:07:06

يعنى لقد بلـغـ وـعـيـدـ قـريـشـ منـكـ المـبالغـ ماـ كـانـ لـتـكـيـدـكـ باـشـدـ ماـ تـكـيـدـونـ بـهـ اـهـلـكـ وـاخـوانـكـ وـماـ زـالـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حتـىـ يـعـنـيـ وـانـتـهـيـ الـقـوـمـ - 00:07:28

وذكروا في المرة الماضـية ان النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ هـذـهـ استـخـدـمـ ماـ نـسـمـيـهـ اـنـ الخطـابـ الوـطـنـيـ.ـ الليـ هوـ الخطـابـ المـتـعلـقـ بالـرـحـمـ الخطـابـ المـتـعلـقـ بـالـقـبـيلـةـ بـالـعـشـيرـةـ.ـ الخطـابـ المـتـعلـقـ بـالـوـطنـ - 00:07:47

وهـذـاـ خطـ فيـ سـيـرـةـ نـبـيـاـ وـفـيـ السـيـاسـةـ الشـرـعـيـةـ فـيـ اـلـاسـلـامـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ اـنـ اـلـاسـلـامـ لـمـ يـاتـيـ لـيـهـمـ الرـوابـطـ الـتـيـ كـانـتـ قـائـمـةـ بـيـنـ النـاسـ وـانـمـاـ اـتـىـ لـتـعـزيـزـهـاـ وـتـمـتـيـنـهـاـ وـلـكـنـهـ جـعـلـ رـابـطـةـ الدـيـنـ فـوقـهـاـ - 00:08:01

وـجـعـلـ هـذـهـ العـلـاقـ وـالـرـوابـطـ مـرـهـونـ بـالـحـقـ يـعـنـيـ اـنـصـرـ اـخـاكـ ظـالـمـاـ اوـ مـظـلـومـاـ فـكـيـفـ نـنـصـرـهـ ظـالـمـاـ؟ـ قالـ باـنـ تـكـفـهـ عـنـ الـظـلـمـ اـلـاسـلـامـ لـمـ يـأـتـيـ لـتـمـزـيقـ الرـوابـطـ وـلـاـ لـتـمـزـيقـ الـاـنـتـمـاءـاتـ وـلـاـ لـتـمـزـيقـ الشـعـوبـ.ـ وـانـمـاـ جـاءـ لـيـجـعـلـ هـذـهـ القـوـةـ هـذـهـ الـاـنـتـمـاءـاتـ - 00:08:21

هـذـهـ الرـوابـطـ تـحـتـ سـيـاقـ الـحـقـ هـذـاـ حـيـنـ يـقـعـ التـعـارـضـ وـالـمـخـالـفـةـ.ـ وـالـانـ ذـكـرـنـاـ اـنـ النـبـيـ استـخـدـمـ هـذـاـ الخطـابـ الوـطـنـيـ لـكـيـ يـجـبـ المـدـيـنـةـ حـربـاـ فـمـنـ هـنـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـاحـبـابـ يـجـبـ اـنـ نـعـرـفـ - 00:08:49

قـاعـدـةـ مـنـ اـهـمـ القـوـاعـدـ الـبـشـرـيـةـ الـتـيـ تـحـكـمـ النـاسـ وـتـحـكـمـ التـارـيخـ بلـ هيـ اـهـمـهاـ اـطـلاقـاـ وـهـيـ الـصـرـاعـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ لـاـ تـعـاـيـشـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ هـذـهـ الدـنـيـاـ يـاـ جـمـاعـةـ بـنـيـتـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:09:08

وـلـذـكـرـ اـولـ مـاـ قـصـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـيـنـاـ مـنـ التـارـيخـ الـخـبـرـ بـيـنـ اـبـلـيـسـ وـبـيـنـ اـدـمـ تـمـامـ هـذـهـ لـحـظـةـ المـعرـكـةـ الـاـولـىـ الـتـيـ سـتـظـلـ سـائـرـةـ عـبـرـ التـارـيخـ اـلـىـ اـنـ تـقـومـ السـاعـةـ - 00:09:29

الـبـاطـلـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـعـاـيـشـ مـعـ الـحـقـ وـالـحـقـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـعـاـيـشـ مـعـ الـبـاطـلـ وـهـذـاـ هـوـ الـصـرـاعـ الـذـيـ يـبـتـلـىـ بـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ وـهـوـ الـذـيـ سـيـحـاسـبـ عـلـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:09:49

وبهذا الصراع سيكون مصيره في الآخرة المصير الابدي ولذلك اول امر واول نهي واول تحذير تلقاء ادم ابو البشر وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى - [00:10:05](#)

ده اول امر لذلك يجب ان يكون واضح ويجب ان يكون معروفا انه الانسان في حياته الدنيا لا يستطيع ان يعتزل صراع بين الحق والباطل لا يستطيع حتى لو اراد هو - [00:10:27](#)

حتى لو اراد الا يصارع لا يستطيع ان يعتزل الصراع بين الحق والباطل فالانسان اما في ظل حق او في ظل باطل فانت ترى ان النبي قد خرج من مكة واهل مكة الان يطاردونه - [00:10:49](#)

تمام بل وقعت حادثة اخرى اشد في الدلاله على ما نقول من هذه الحادثة وهي سعد بن معاذ سعد ابن معاذ زعيم الاؤس تمام وسيد الانصار كانت بينه وبين صفوان بن امية - [00:11:05](#)

اه كانت بينه وبين امية ابن ابن خلف صداقة في الجاهلية تمام هذا اذا ذهب الى مكة يعني سعد اذا ذهب الى مكة نزل عند امية وامية اذا ذهب في تجارة الى الشام نزل في المدينة عند سعد - [00:11:29](#)

والان مكة هذه عاصمة دينية فيها الكعبة المشرفة التي يقصدها كل العرب فما ظن سعد ما ظن سعد ان الكعبة تدخل في هذا الخلاف ظن انه الكعبة ايه على الخلاف - [00:11:49](#)

وان قريشا ترعى البيت الحرام ولكنها لا تتصرف فيه كما تتصرف في الاملاك والعقارات فذهب سعد ليعتمر في مكة تمام فلما ذهب ليعتمر في مكة رأه ابو جهل نزل عند صاحبه امية ابن خلف - [00:12:09](#)

رأه ابو جهل فابو جهل نبهه بفعله هذا الى انه قد خرق القانون او ان قريشا قد غيرت القانون قال اني اراك تطوف امنا بمكة وقد اوبرتم الصبا والله لولا انك في جوار ابي صفوان - [00:12:32](#)

لما رجعت امنا هذا ايه هذا مستوى جديد في القانون الدولي الان يعني المناطق الخارجية عن النزاع والخارج عن الصراع البلد الحرام الكلام ده كله الذي كان مستقرها في الجاهلية الان تعلن قريش انه ايه - [00:12:56](#)

لم يعد متاحا امام هؤلاء الذين اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم يعني بعض المصطلحات المعاصرة الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب الحرية لكل القبائل العربية لكن ما فيش حرية لمين - [00:13:21](#)

لاهل المدينة هؤلاء الناس كلها من حقها تزور الكعبة الا مين هذه الدولة الارهابية وهذه المجموعة الارهابية وهؤلاء الذين اتوا الرجل الخارج عن العدالة والجماعة خارجين عن العدالة القرشية سعد بن معاذ لما فوجئ بهذا الوضع قال والله لو منعوني - [00:13:40](#)

البيت الحرام لمنعك تجارتكم الى الشام خلاص الامر ايه سيبنا من القوانين ودخلنا في الایه في هذه النديات والمصالح لو منعوني

البيت الحرام لمنعك تجارتكم الى الشام طريقكم الى الشام - [00:14:07](#)

قال وكان يتكلم فيرفع صوته فاذا بصاحبه امية بن معاذ لما فوجئ بهذا الوضع على ان الذي ينزل في جواره فهنا وجد سيدنا سعد بن معاذ او يعني دلت هذه الحادثة على ان

- [00:14:27](#)

الوضع الوضع المستقر الوضع القانوني قد تغير في مكة. وقد اعلنت الحرب بين مكة وبين المدينة تمام وبالتالي هنا كان يجب على

الدولة الاسلامية ان يكون لها القوة وان يكون عندها العدة - [00:14:50](#)

وان تستعد لخوض المعارك لانه خلاص الامر ايه دخلنا في اعلان الحرب وقد حرم اهل المدينة من زيارة بيت الله الحرام وبالتالي يا جماعة الخير اول ما نزل في هذا هو قول الله تعالى - [00:15:15](#)

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله - [00:15:36](#)

ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي عزيز هذه الایة روى ابن عباس فيها رواية مهمة للغاية. احب ان نتأملها معا ورواية ابن عباس رواها احمد واصحاب السنن ابو داود - [00:16:00](#)

قال اول ما نزل في الاذن بالقتال قول الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا فقال ابو بكر قوم اخرجوا نبيهم والله ليهken هؤلاء

ال القوم اخرجوا نبيهم . فلما نزلت هذه الآية - [00:16:24](#)

قال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال طيب صلوا على النبي هذا هذا النص نص مكثف جدا في فهم الجهاد في الاسلام الاول سيدنا ابو بكر رضي الله عنه - [00:16:46](#)

هذا الفهم العالي منه ان القوم طالما اخرجوا نبيهم فانهم قد بدأوا الهلكة كيف ذلك المعروف في سير الانبياء ان النبي صلى ان النبي في قومه يخرج يخرج من البلد - [00:17:06](#)

قبيل ان ينزل عليهم العذاب تمام اذا خرج النبي نزل العذاب هذا مذكور في الایه مذكور في قصص الانبياء جميعا تعرفونها حتى سيدنا نوح لجأ هو واصحابه الى ايه الى السفينة لانها الشيء الوحيد الذي - [00:17:26](#)

سينجو والقوم الذين كذبوا هذا النبي لا يأبهون بخروجه لانهم يكذبونه اذا خرج هلكوا اصابتهم الريح اصابتهم الصاعقة اصابتهم عذاب يوم الظلة تمام القوم يعني يروى ان القوم الوحيدين الذين كانوا اذكياء في هذا هم قوم من - [00:17:46](#)

القوم يونس عليه السلام لما اندرهم نبيهم بعد العذاب يقع عليهم قالوا لان اصبح وهو بين ظهرانينا فانه كاذب وان افتقدناه فانه صادق فلما خرج من قريتهم وافتقدوه جاؤوا الى الله يتوبون ويستغفرون - [00:18:13](#)

تمام اذا فهم ابي بكر رضي الله عنه ان خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة هو نذير وعلامة الهلكة التي ستصيب اهل مكة طيب جميل هذا فهم متsons مع ايه مع رجل يعيش مع القرآن الكريم - [00:18:37](#)

لكن قول ابي بكر لقد علمت انه سيكون قتال هذا فهم عال عن ابي بكر رضي الله عنه لماذا نحن ذكرنا ايها الاخوة الاحباب ان الله تبارك وتعالى كانت سنته في الانبياء يرسلهم - [00:18:58](#)

فمن امن نجا ومن كفر اهله الله بعد العذاب من عنده ذكرنا ان ذلك انتهى عند اغرار الله لفرعون ما بعد ذلك صارت سنة الله في الانبياء ان ينزل كتابا ويكلف امة بالدعوة اليه وتبلیغه - [00:19:17](#)

فاما جاهدت الامة كان عذاب الكفار على ايديها اذا لم تجاهد الامة التي كلفت بتبلیغ الرسالة وحمل الكتاب هزمت ونكبت ولو على يد الكفار والمشركين وتلك سيرةبني اسرائيل وتلك سيرة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:41](#)

يعني بعد ان كلفت الامة بحمل الرسالة لم يعد العذاب الذي ينزل على الكفار هو ايه ؟ العذاب القدي او الكوني بل ينزل العذاب الذي هو ايه جهاد حملة هذه الرسالة والكتاب لهؤلاء الكفار - [00:20:06](#)

اما لم يجاهدوا نكبا حتى لو كانوا اقرب الى الله من هزموا انت تجد هنا هذا الفهم من ابي بكر رضي الله عنه انه سيكون قتال مش انه ستنزل على اهل مكة صاعقة - [00:20:26](#)

لن يعذب اهل مكة بالطوفان . لأنه سيكون قتال . ونحن ذكرنا لو ان بعضكم يذكر ان الله تبارك وتعالى في سورة القمر عدد مصارع اقوام الانبياء تمام عاد بريح صرصار عاتية - [00:20:45](#)

وصلنا تزييع الناس كأنهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية لا هذا في سورة الحق لكن في سورة القمر فدعوا ربكم مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهن - [00:21:04](#)

تمام عند عاد ما الآية عند عاد ؟ ذهبت عنی اه اللهم صل على محمد اانا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم محضر هذه في سموه وآآآآ المهم طيب على كل حال يعني سورة القمر - [00:21:18](#)

محفوظة سبحان الله نسأل الله ان يحفظنا واياكم القرآن وان يرزقنا حسن الاستشهاد به المهم الانبياء في سورة القمر كلهم هلكوا بهذا التدخل القديري فلما جاء خبر كفار قريش قال تعالى اكافاركم خير من اولئكم - [00:21:47](#)

ام لكم براءة في الزبر ؟ ام يقولون نحن جميع منتصر ؟ ها سيهزم الجميع وسيهزم الجميع ويولون الدبر بيهزم الجميع هذه ما معناها انه يكون قتال تمام فلذلك ما كان من فهم ابي بكر رضي الله عنه في هذه الآية - [00:22:07](#)

انه سيكون قتال ان عذاب القرشيين سيكون على يد المؤمنين طبعا هو ايضا فهم مسألة انهم اخرجوا نبيهم فقد حل عليهم الهاك من قوله تعالى وما كان الله ليعندهم وانت فيهم - [00:22:35](#)

تمام طيب وبالتالي فنحن سئلنا الان منذ السنة الاولى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقد بدأت حركة الجهاد بدأت حركة الجهاد حركة السرايا وحركة - 00:22:53

الغزوات الفارق بين السرية وبين الغزوة السرية هي فرقة الجيش او هي يعني الرجل والرجلان والثالثة يعني فرقة مهمة خاصة لم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الغزوة هي الغزوة التي المعركة التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:13
سواء وقع في ذلك قتال او لم يقع قتال تمام؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الغزوات المعروفة عندنا سبعة وعشرين غزوة قاتل النبي في تسع منها فقط فسميت غزوات رغم انه لم يقع فيها قتال - 00:23:35

الغزوة والسرية هي المهمة العسكرية حتى لو لم ينشب فيها القتال تمام طيب ما هنا ونحن يعني اذا اردنا ان نتأمل في مسألة الجهاد نفسه صلوا عالنبي يا جماعة الخير - 00:23:54

مسألة الجهاد هذه من المسائل او من اكثرب المسائل التي تثار كشبهة على المسلمين في عصرنا الحاضر مع ان المسلمين هم اكثرب الناس الذين يعتدى عليهم والذين يذبحون في اراضيهم والذين يضطهدون في بلادهم يعني - 00:24:15

يعني المسلمين الان مش في حالة من حالات الفتح وعلشان كده يثار اليهم شبه المسلمين الان هم الذين تغزى بلادهم وهم الذين اخذت مقدساتهم وكما قال الشاعر انا نظرت الى الاسلام في ارض تجده كالطير مقصوصا جناحاه - 00:24:37

اني تذكرت والذكري مؤرقة م جدا تليدا بایدینا اضعناه انا نظرت الى الاسلام في ارض تجده كالطير مقصوصا جناحاه او كقول الآخر قد استرد السبايا كل منهزم لم يبق في اسرها الا سبايانا - 00:24:55

وما رأيت سياط الظلم دامية الا رأيت عليها لحم قتلانا وما نموت على حد الظبي انفا حتى لقد خجلت منا مناياانا طبعا هذا قاله في زمن قديم الحمد لله الان الامر تغيرت والامة تدافع - 00:25:16

تدافع وتصيب من عدوها. لكن هذا كان حالنا في هذا الحال تثار مسألة الجهاد. فلذلك يا جماعة الخير يجب ان نقف وقفه في مسألة ضرورة الجهاد الان السؤال الاول لماذا يكون هناك جهاد اصلا - 00:25:33

الجواب الاول لان الناس لا يهتدون بمجرد معرفة الحق الجواب واضح وسهل وبسيط وكل انسان فيما يعيشه من نفسه يعني لو ان الناس يتعاشرون بكل من عرف فيهم الحق اتبعه وخضع له - 00:25:59

كانت هتبقي الحياة كلها اي حياة هائنة سليمة وردية ولا كان سيظهر ما كنتش ستظهر اصلا حاجة اسمها دولة ولا حاجة اسمها جيش ولا شرطة ولا محكمة ولا قضاء ولا مخابرات ولا حتى عشيرة - 00:26:24

لا قبيلة ولا اي حاجة لانه اي خلاف بين اثنين من الناس يجلسان معا يحاول احدهما اقناع الآخر ان اقنעה كان خيرا ما اقنعواوش يحتمكم الى طرف ثالث ده الوضع لو ان كل الناس ايه - 00:26:42

اذا عرفت الحق اتبعت الحق خضعت للحق طيب حيث ان هذا لم يحدث فكان دليلا على ماذا كان دليلا على ان الانسان قد يعرف الحق ولا يتبع الحق بوضوح كده يعني - 00:27:00

الانسان فيما جميما يرتكب المعصية ويرتكب الذنب وقد يرتكب الجريمة وهو يعرف ان هزا الزنب وان هزه معصية وان هزه جريمة اغلب الناس لا يرضعهم عن الجريمة الا الخوف من العاقبة - 00:27:21

ولاجل هذا ظهرت الدولة وظهرت السلطة وظهر القضاء هو ايه اصلا فايدة الدولة؟ ايه فايدة اي ايه فايدة اي ترتيب سلطوي الا انه يحجز القوي عن الضعيف - 00:27:39

اليس هذا هو الهدف الاصلی اذا الناس يتناصفون فيما بينهم. هل يحتاجون الى دولة لكن الناس حقيقة لا يتناصفون فيما بينهم فلذلك قبلوا ان يتسلطون عليهم احدهم وضحوا بجزء من حرثتهم - 00:27:57

وقبلوا بجزء من القهر والسلطة لكي ينصف هذا الضعيف من القوي ويأخذ حق الضعيف من القوي فامر يعني امر في غاية الوضوح في غاية في غاية الصدوع انه اغلب الناس لا تتبع الحق الا ان كان الحق معه قوة - 00:28:17

شيء في غاية الظهور طيب وبعدين؟ الامر الثاني نسأل هذا الانسان طيب لماذا الناس لا يتبعون الحق اذا عرفوه اسباب كثيرة واحد

من الاسباب انه غلبته الشهوة غلبته الشهوة كما قال تعالى عن قوم لوط - 00:28:46

قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس ايه يتظاهرون هم ناس عايشين في الرجس والنجس وفرحانين بكده الجماعة اللي تطهروا دول ما ينفعوش معنا في البلد يا جماعة اخرجوهم من قريتكم انهم اناس - 00:29:17

يتظاهرون احنا كده ايه فرحانين وهذا تجده حتى الان بل حتى الان في بلادنا يا جماعة احنا في بلادنا هناك قرى سياحية وهناك شواطئ لا يمكن ان تستوري فيها بيتا ولا ان تنزل فيها الا حين يطمئن الى انه البيت ده ما فيهوش حد ما فيهوش واحدة محجبة - 00:29:37

ما فيهوش واحدة ما بتقبيلش تلبس البكيني. ما فيهوش واحد يعمل لنا مشاكل احنا ده الكوميونيتي يعني ارشادات المجتمع بعبارة الفيسبوك اللي مش زينا كده ومش شبها مش ايه فاخروها هؤلاء من قريتكم - 00:29:56

انهم اناس ايه يتظاهرون. احنا فرحانين بالوضع اللي احنا فيه. فقد تغلبوا الانسان قد تغلب الشهوة فيبقى عارف ان هذا هذه هذا تطهر وهذا رجس سمعتوا انتم التسريب بتاع ممدوح شاهين - 00:30:15

الراجل اللي هو الخبير القانوني في المجلس العسكري لما هو كان فيه تسريب صوتي كده زور اوراقا وبيقول لك يعني آآ التزوير على ودنه اهو يعني هو عارف انه بيذور ويغدر بانه يذور - 00:30:31

حتى ما سمهاش اسم اخر الناس الناس قد تغلبهم شهوتهم طيب الامر الثاني الناس قد ينحازون الى المصلحة والمصلحة والله الحق اللي انت جئت به هذا الحق ده هي عمل لنا مشاكل - 00:30:43

هيأسر على الاقتصاد هيأسر على السياحة هيأسر على الدخل القومي ولذلك انت هتعمل ايه في الشواطئ العارية؟ هتعمل ايه في الخمرة؟ هتعمل ايه في السياحة كل دي مصادر دخل قومي - 00:31:03

المصلحة. ولذلك قال اهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان التابع الهدى معك نتختطف من ارضنا وسموه ايه؟ هدى والله اذا كان كلام كويس والله. بس يعني ايه مضر بالمصالح بتاعتنا والله - 00:31:16

يهدد الامن القومي هيخلينا ايه ندخل في معركة مع محيطنا الاقليمي ومع الایه الحالة العربية. الناس كلها الجزائر العربية كلها بتبعد الاصنام. جاي انت تقول لي لا الله الا الله - 00:31:37

طب نروح فين بتجارة الاصنام ونروح فين بالناس اللي جاية تستوري وتبيع اصنام ان تتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا طيب قالوا يا شعيب اصحابك تأمرك ان نترك ما يبعد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 00:31:48

انت دلوقتي عايزني لا اطفف المكيال والميزان. وزي ما بعت اشتري طب انا اكسب فين بقى؟ يعني المكسب ده يروح فين ولا ييجي منين؟ يعني ماذا افعل بهذه الخسارة الاقتصادية - 00:32:09

الاقتصاد كله قائم على ان انا اطفف في الميزان. انت جاي تقول لي اوفوا الكيل والميزان ولا تكونوا من المخسرين وزعوا بالقسطاس المستقيم؟ لا يا عم صلاتك تأمرك ان نترك ما يبعد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 00:32:21

فالصلحة قد تقف امام ايه امام اتباع الانسان للحق احياناً غلت التقاليد العادات والتقاليد كم وجد في الناس؟ كم وجد في الناس؟ من يعرف ان هذا حق بيقول لك آآ والله آآ لا لا ما انا آآ لن افعل هذا. اكره ان اخالف قومي - 00:32:38

اكره ان اخالف قومي يعني زي مسلا ما يحدس ما يحدس في بلادنا الان تجد مسلا كثيراً من القرى والبيوت لا تورث النساء ليه يا عم لا تورث نساء الله عاداتنا وتقاليدنا كده - 00:33:03

ده ده الكلام اللي ماشي يعني طب يا عم الشيخ ده شرع ربنا يقول لك ان شاء الله ربنا يغفر لي طب يا عم ربنا مش هيغفر لك ان شاء الله هاخدhem في النار - 00:33:19

هذا هذا واقع يعني في ناس تنطق بهذا الكلام فعادي جداً قال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال متزفوها انا وجدنا ابناءنا على امة - 00:33:29

وانا على اثارهم مقتادون هو ده احنا عندنا دساتير عندنا قوانين عندنا عادات وتقاليد ضارة في القدم لا استطيع ان فقد تكون غلبة

العادة والتقليد مما يمنع الانسان من اتباع الحق رغم معرفته بانه - 00:33:45

الحق كثيرا ما قد يكون الكبر مجرد الكبر الم يقل الكفار وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم يعني القرآن في هذه المقوله. القرآن ده حاجة كويسة اهو. انما مشكلته فين - 00:34:07

نزل على هذا الرجل الراجل التعبان ده الراجل الفقير اليتيم ده لكن لو كان نزل على عتبة بن ربيعة سيد اهل مكة او نزل على عروة ابن مسعود الشفقي سيد الطائف - 00:34:28

والله يبقى حلو وجميل. لولا نزل هذا القرآن على رجل من قيراط عظيم ولذلك من من ضمن هذا المعنى قول ابي جهل تنافسنا وبنو عبد مناف تنافسنا وبنو عبد مناف الشرف - 00:34:45

اطعموا فاطمعمنا سقوا فسقينا حتى اذا تحاذت منا الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منانبي ان يكون لنا ذلك ؟ طب احنا نجيبنبي مين عقلية ابو جهل هو يفهم الدنيا من خلال تنافسه القبلي معبني هاشم - 00:35:01

بني عبد مناف الان طلع منهمنبي ما يعني الموضوع صعب مش مستوعب هو مش مستوعب الا ان يكون الامر تنافسا كقول اليهودي الذي ذكرناه قبل ذلك في المبشرة رجل يهودي نصح اهل يثرب بانه يوشك زماننبي ويخرج وهيكون جنة - 00:35:26

ونار وبعث وحساب في حدث سيدنا سلمة ابن سلمة وخش الانصارى قالوا متى يكون هذا قال ان يستكمل هذا الفتى عمره يدركه وما اية ذلك ؟ قالنبي بيعث من هذا من هنا واشار بيده جهة مكة واليمن - 00:35:48

يقول سيدنا سلمة فوالله ما تقلب الليل والنهر حتى بعث رسول الله وهو بيننا حي فاما به وكفر طيب هرقل عظيم الروم الامبراطور الروماني الكبير اول ما وصلته الرسالة من النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذا هو النبي - 00:36:06

وراح استدعى واحد من العرب آآ اتوا له بابي سفيان حداشر سؤال تأكد منها ان هذا النبي وقال لان كنت صدقتنى فيما تقول فلا يملكن ما تحت قدمي هاتين - 00:36:31

ولو كنت عنده لو كنت لغسلت رجليه ده هرقل طيب الاستاز هراق له ايه الموضوع بالنسبة له منتهي. ماذا يفعل جمع قومهم البطارقة خطهم كده في اجتماع مغلق واقول لهم انا وصلتني رسالة من النبي وشاييف ان انت تؤمنوا به - 00:36:45

فنخرروا نخرة رجل واحد وتدافعوا الى الباب فلما رأهم هكذا نقول لهم لا خلاص خلاص ده انا كنت بختبركم بس طيب عمل ايه هرقل بقى ناصر ملكه وهو اثر ملكه عشر سنين عشرين سنة وهو داخل النار. ليه دلوقتي الف وربعين سنة - 00:37:09

فهذه يا جماعة الخير الانسان قد قد يرى او يعني يشهد ان هذا هو الحق لكن مصلحته تمنعه من ذلك او الكبر يمنعه من ذلك. قال تعالى وجدوا بها واستيقنها انفسهم - 00:37:32

ظلموا وعلوا ظلما وعلوا واول من كفر من اجل الكبر من؟ من اول ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخذ منها فما يكون لك ان تتكبر فيها - 00:37:50

طيب ابليس لو انت مش عارف الحكاية وسمعته وهو يقول ربى فانظرني الى يوم يبعثون مازا تتخيل اول ما اول ما يخطر في بال آآ فكر تاني هيتوب فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:38:11

يا الله على لحزة الكبر لحظة مدمرة مهلكة جدا يعني هذا لما طلب الانذار طلب الانذار لكي يستكثر من الذنب واعلن خطته ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرين - 00:38:35

طيب يا جماعة وبالتالي فلما ارسل الانبياء وهم خير ناسي خير الناس خلقا وخير الناس خلقا. ومعهم الحق الكامل النازل من السماء ما الذي حصل في اقوامهم يعني الان الان الداعية اي داعية. كثيرا ما يقال له يا اخي انت بس ايه يعني شديت على الناس شوية والناس تيجي بالراحة - 00:39:02

او يا اخي انت يعني كنت متهاون مع الناس شوية لو كنت شديت عليهم. او يا اخي انت لغتك صعبة او يا اخي انت ما اخترتتش الوقت المناسب للدعوة هذا كلام يسير في اوساط الدعاء - 00:39:31

طيب يا عم الانبياء الذين هم اكمل الناس خلقا وخلقنا وافصح الناس لسانا ومعهم الحق الكامل قال رسول الله يوم القيمة يأتي النبي

ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجل هذا ويأتي النبي - [00:39:43](#)
وليس معه احد ادي حال الانبياء اذا معرفة الحق لا تساوي اتباع الحق لا تساوي الاهتداء بالحق ولذلك الانبياء ووجهوا وخطبوا
بمنطق القوة تمام قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكسرت جدالنا فاه - [00:40:03](#)
فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين الناس منطق القوة هذا راسخ في اذهان اغلب الناس والله وريني هتعمل ايه اعلى ما في خيلك
اركبه يعني بالفاظنا العادية يا نوح - [00:40:32](#)
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول؟ كلامك معقد وصعب كده وانا لنراك فيما ضعيفة ولو لا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز
وعقار الناقة واتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعددنا ان كنتم من المرسلين - [00:40:50](#)
غالب الناس في حقيقة الحال لا يفهمون الفكرة ما لم تكن الفكرة قوية او لا يحترمونها ما لم تكن الفكرة قوية واد قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك - [00:41:18](#)
ها ايه ايه ما الكلام الطبيعي يا جماعة؟ ايه ايه اكمال الجملة الطبيعي شو ما هي الجملة الطبيعية فاهدنا اليه لكن هم قالوا ايه امطر
عليها حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - [00:41:37](#)
يا الله عارفين ابو العلاء المعربي كان له بيت شعر خطير جدا في توصيف حال الناس يقول لك ايه اتونا باقبالهم
والحسام فشد به زاعم ما زعم. الحسام ده - [00:41:55](#)
الكلام قوي كده ومتين ومشدود اتونا باقبالهم والحسام فشد به زاعم ما زعم فلو باطلنا وجالوا صارما وقالوا اصينا وقلنا نعم ولذلك
يعني يعجبني جدا الذي لخص السيرة في هاتين العبارتين - [00:42:18](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا قالوا كاهن كذاب ساحر شاعر مجنون فلما جاءهم في الفتح
ومعه عشرة الاف سيف قال اخ كريم وابن اخ كريم - [00:42:45](#)
فبالتالي يا جماعة الخير لا يمكن لا يمكن ان تعرف ان هذا هو طبع الناس ثم تفك في ان تهدي الناس الى الحق هو الحق ضعيف لا
يمكن يعني يعد هذا من الخبر - [00:43:04](#)
واشد من اشد من حالة الفرد في نفسه حالة الباطل حين تكون له دولة وسلطة هذه حالة عظمى من باطل نزل عن عرشه لاجل انه
اهتدى بالحق الضعيف انت عارفين العرب تقول الملك عقيم - [00:43:24](#)
الملك عقيم. يعني علشان الملك ده بتتجدد الابن ينقلب على ابيه والاب يقتل ولده والاخ ينقلب على اخيه وابنه العم يعني عايز اقول
اقوى الروابط الانسانية عند شهوة الملك تتتعطل - [00:43:54](#)
طيب انت عايز واحد بقى يتخل عن ملكه لاجل ان واحدا من اثناء الناس ينادي بالحق يعني اذا الانسان اذا الانسان في نفسه قد
يمنعه الكبر وقد تمنعه الشهوة وقد تمنعه المصلحة من اتباع الحق. ده الانسان الواحد - [00:44:14](#)
عايز الملك السلطان الفرعون القيصر يتخل عن كل هذا لاجل الحق ممكن لاجل هذا كله كان لابد للحق من قوة وهناك سبب اخير
اسرده عليكم انه احيانا يا جماعة الخير - [00:44:34](#)
يبلغ الفساد ما لا يكون له دواء الا الجهاد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخر الدواء الكي يعني احيانا انت تجد في حياتك من
الناس ما لا سبيل له ما لا سبيل له ان يعتدل الا بالقوة - [00:44:59](#)
ولا اقول احيانا احنا مطلعين دلوقتي على اللي حاصل في غزة وعلى اللي حاصل في غيرها انت متتصور واحد زي نتنياهو مسلا واحد
زي بaiden ولا واحد يعني متتصور فراعنة العصر وجبارته العصر هؤلاء - [00:45:23](#)
يمكن ان يهتدوا بمجرد معرفة الحق طيب انت خد عندك مسلا المثال الذي ضربه الله للمسلمين مثل بنى اسرائيل بنو اسرائيل جماعة
بلغ بلغ منهم الفساد الى ان انقضتهم الله بمعجزة - [00:45:37](#)
انقضتهم الله يعني هم رأوا امامهم معجزة بحر صار طريقا عبروا عليه الطريق اللي عبروا عليه ده هو هو تحول مرة اخرى الى ماء
واغرق فرعون عايز حاجة تاني عشان تؤمن يعني قصدي فيه مشهد تاني يمكن ان يقنعك - [00:46:00](#)

بانك على الحق وان هذا النبي على الحق. ممکن مش ممکن طيب هم عدوا الناحية الثانية فمروا على قوم يعکفون على اصنام لهم
قالوا ايه يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها - [00:46:18](#)

خلاص يعني هنا يقف المتنطق وتعطل الحواس وتبقى بتحاول تفهم هو ايه ده ازاي يا جماعة كيف يعني سيدنا موسى النبي صلى الله عليه وسلم كان كلما اوزي تذكر سيدنا موسى وقال رحم الله اخي موسى - [00:46:37](#)

او ذي باكثر من هذا فصبر فسيدنا موسى مع بنى اسرائيل آآاعجوبة من الاعاجيب طيب ولما ذهب سيدنا موسى الى لقاء ربہ رجع لقاهم ايه واتخذوا صنم برضه عبدوا العجل سبحان الله - [00:46:59](#)

ما فيش حل ما فيش حل لذلك سيدنا موسى لما تكلم مع اخيه هارون الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسی. في الاية الاخرى - [00:47:17](#)

قال ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فهذا الفرق بين وجودنبي قوي كموسى وبيننبي اخر لم تكن له قوة موسى الناس تحت موسى مع موسى يعبدوا الله راح موسى عبد العجل - [00:47:34](#)

ده فارق يعني فارق القوة في اوضح صوره ننتقل من عبادة الله الى عبادة العجل ولذلك لم يستقم بنو اسرائيل الا حين رفع الله عليهم جبل الطور كأنه ظلة - [00:47:57](#)

واذ نطبقنا الجولة فوقهم كانواهم ظلة وظنوا انه واقع بهم. يعني هنا بنو اسرائيل معتدلين. طيب حتى متى كان العصر الذهبي لبني اسرائيل تاريخ بنى اسرائيل متى كان عصرهم الذهبي - [00:48:14](#)

حين كانت انبائهم ملوکهم داود وسليمان هذا العصر الذهبي انه النبي يجمع بين برديه ايه؟ القوة والسلطان والسلطة طب لو كانوا الانبياء ما عندهمش قوة كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم استكتبوا - [00:48:28](#)

ففيما كانوا وفريقا هو ده اللي عندهم للانبياء اللي ايه اللي ما عندهمش قوة فمنها هنا يا جماعة الخير ما كان يمكن لاي حق ما كان يمكن لاي دولة اسلامية الا ان تتسلح بالقوة فكرة القوة فكرة الجهاد فكرة - [00:48:49](#)

فكرة مبدئية فكرة جوهيرية فكرة حتى يفرضها العقل ولو لم تكن واجبا دينيا لا يمكن ان تقوم دولة بغير القوة طيب ومنها هنا ذكرنا انه من السنة الاولى بدأت السرايا والغزوات في دولة النبي صلی الله عليه وسلم. فاول سرية - [00:49:11](#)

خرجت كانت سرية في شهر رمضان وعلى رأسها سيدنا حمزة بن عبدالمطلب وهي سرية سيف البحر تمام وهناك وبعدها بشهر سرية اخرى لعيدة ابن الحارث وبعدها سرية لسعد بن ابي وقادص - [00:49:35](#)

وبعدها بدأت غزوات النبي صلی الله عليه وسلم عندنا غزوة ودان وعندها غزوة العشيرة طيب هذه الخمسة. احنا عندنا ثلاث سرايا وعندها غزوتين هذه الخمسة كانت خروجا لملاقاة قواقل لقریش - [00:49:59](#)

لكن في هذه الخمسة افلتت القواقل يعني لما خرجت السرية او خرجت الغزوة كانت القافلة قد فاتت وهنا نرى ايضا انه ما زال جهاز المخابرات الاسلامي فيه ايه في بدايته - [00:50:22](#)

لسه المعلومات مش دقيقة تمام؟ لسه فارق الزمن يعني لسه لم تصل المعلومات في وقتها او حتى ما زال لم تصل اه ما يسمونه الان في العسكرية ايه؟ الجاهزية او القدرة على التعبئة - [00:50:40](#)

او اللفظ الان فاتني يعني فكرة الاستعداد والتعبئة كلما قلت فترة القدرة على تعبئة الجنود وتعبئة الجيش. كان هذا من علامات قوة الجيش الان نحن نرى انه هذه خمسة ثلاث سرايا وغزوتان - [00:50:58](#)

AFLATI فیھما القواقل من النبي صلی الله عليه وسلم. هذه غزوة العشيرة افلتت فيها قافلة ابی سفیان التي ستكون القافلة المسيبة لغزوة بدر حين تعود يعني ذهب اليها المسلمين وهي خارجة من مكة الى الشام - [00:51:19](#)

طیب افلتت دي غزوة العشيرة فلما عادت هذه كانت غزوة ايه غزوة بدر تمام فنحن اذا استعرضنا غزوات النبي صلی الله عليه وسلم سنجد فيها ملحا مهما وهو ان اکثر الغزوات - [00:51:40](#)

التي غزاها النبي صلی الله عليه وسلم كانت في السنة الثانية للهجرة يعني السنة الثانية للهجرة وحدها فيها تمن غزوات خرج فيها

النبي صلى الله عليه وسلم بقية السنين اربع غزوات غزوتين اربع غزوات غزوة - 00:52:02

ده بالترتيب يعني سنة اتنين عندنا تمن غزوات سنة ثلاثة اربع غزوات. اربعة غزوتين. خمسة اربعة ستة اتنين سبعة اربعة تمانية سبعة اربعة آتمانية اتنين تسعه واحد فهنا ترى انه لابد للدولة في اول امرها من هذا النشاط العسكري - 00:52:21

الدولة حين تقوم في اول امرها لابد لها من ايه؟ من ان تفرض وجودها وان تحمي نفسها وان تثبت موقعها ومكانها بكثير من النشاط العسكري لذلك من القواعد التي استخلصها ابن خلدون من التاريخ - 00:52:55

هي قاعدة السيف والقلم يقول فيها فصل في ان السيف والقلم كلها لصالح الدولة يعني ما فيش دولة بتقوم على القوى العسكرية بس وما فيش دولة بتقوم على القوة العلمية والثقافية بس - 00:53:12

كلها لابد ان ايه يسند بعضه بعضا يقول لابن خلدون الا ان حاجة اهل الدولة للسيف ما داموا في تمهد امرها اشد من حاجتهم الى القلم لحرات التأسيس يبقى الايه؟ المطلوب هو ايه - 00:53:29

السيف حينها يكون السيف اولا والقلم خادم نفس الكلام بيحصل في اواخر الدولة. او اخر الدولة حين تكون قد ذهبت الى الضعف لابد لها ان تكون حاجتها الى السييف ايضا اكتر من حاجتها الى - 00:53:54

القلم طيب لما تبقى الدولة مستقرة ولما تبقى زاهرة وناهضة ساعتها بقى يبقى الحالة الثقافية والحالة العلمية والحالة الاعلامية افضل من او يعني حاجتها الى النفوذ الثقافي والعلمي والدعوي والاعلامي - 00:54:11

اكثر من حاجتها الى النفوذ العسكري تمام ان شاء الله نستكمل في المجلس القادم حركة غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه وما كان فيها من الاتفاقيات مع القبائل وكيف كانت دبلوماسية النبي صلى الله عليه وسلم في تكوين شبكة من الحلفاء - 00:54:27

والدافعين عن هذه الدولة الاسلامية الله تبارك وتعالى ان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعونا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 00:54:52